جامعة البصرة
كلية الآداب
قسم اللغة العربية

المرحلة : الدكتوراه
الفرع : اللغة
أستاذ المادة : د. أحمد رسن
المحاضرة : الثالثة

التحليل النحوي للعام الدراسي٢٠١٧-٢٠١٨م

(التحليل النحوي في اللسانيات البنيوية ـ كتاب في التحليل اللغوي منهج وصفي تحليلي . للدكتور خليل أحمد عمايرة)

قسم الدكتور خليل عمايرة الجملة قسمين :

١ـ التوليدية (النواة). وهي قسمان : اسمية وفعلية. ٢ـ التحويلية وهي قسمان : اسمية وفعلية. وقد ذكر نماذج للأقسام كلها. وحلّل أبنية الجملة بعد أنْ عرّف الجملة النواة وهي "الحدّ الأدنى من الكلمات التي تحمل معنى يحسن السكوت عليه". ثم انتقل إلى تحليل أنماط الجملة التحويلية مركزًا على عناصر التحويل وهي :

١ـ الترتيب. ٢ـ الزيادة . ٣ـ الحذف . ٤ـ الحركة الإعرابية . ٥ـ التنغيم.

نقد أسس التحليل النحوي عند خليل عمايرة :

١ـ لم يحدّد الأساس المعرفي الذي بُنيت عليه النظرية التوليدية التحويلية . فإذا كان الأساس هو المعنى التام الذي تؤديه أقل الكلمات عددًا فإنّ ذلك لا يقتصر على المعنى الخبري بل قد يتحقّق معنى النفي أو الاستفهام بأقل الكلمات. فيمكن أنْ نعدّ الجملة الإنشائية جملة نواة تحقّق فيها المعنى بأقل عدد من الكلمات فلا تعدّ من الجمل التحويلية.

٢ـ إنّ ربط كل جملة فيها زيادة لفظية بجملة نواة . توليدية لا يناسب دلالة الجملة المربوطة بنواة المقام الذي تعبّر عنه . فكيف نقبل أن يكون أصل جملة "وما ربُّك بظلام للعبيد" هو "هو ظلام" ؟!!!.

٣ـ إذا كان بعض الأدوات والعناصر اللغوية الداخلة على الجملة النواة بحسب رأيه ليس لها محل إعرابي . فإنّ بعض التركيب لا يتمّ معناها النحوي مثل الأفعال المتعدية في الاستفهام نقول : ما يكتبُ أخوك؟ فإن "ما" لها محل إعرابي ضروري لاكتمال المعنى النحوي.

٤ـ لا يوجد اتصال ضروري بين جملة نواة وجملة تحويلية . فالذهن يولّد كل واحدة مستقلة عن الأخرى من عناصر لغوية ؛ للتعبير عن قصد معيّن.

٥ـ النص القرآني لا تنطبق عليه هذه النظرية ؛ لأنها تتعامل مع وجود ذهني يتصوّر أبنية للجملة ويشتق بعضها من بعض . وليس هنالك في (الوجود الإلهي)ذهن فيه تصورات بسيطة وتصورات مشتقة منها .

٦ـ إنّ جعل الكلمات تحت مفهوم عناصر التحويل يخرجها من أقسام الكلمة ، ويفقدها قدرتها على الدخول في أبواب نحوية . فليس لها وظيفة إلا تحويل الجملة النواة إلى جملة جديدة.